

مقالات رأي

ليلة تجديد ذكرى الملك عجيب الهادي..!!

د.احمد التجاني محمد • 24-03-2024 • 4 دقائق قراءة



وسط اجواء ساخنة بالحزن رغم برودة الطقس إحتضنت صالة سفن إستار بمدينة العباسية بالقاهرة ليلة فريدة من نوعها ولحظات تاريخية شكلت لوحة فريدة من كل أطياف الشعب السوداني العريض من أحزابه السياسية ورموزه المجتمعية من الإدارات الأهلية والطرق الصوفية والإعلاميين والمهتمين بالشأن العام في افطار تجديد ذكرى الراحل المقيم الملك عجيب الهادي علي ناصر مك الجمعية ورئيس الإدارة الأهلية لولاية الخرطوم.

تميزت التظاهرة المجتمعية الواسعة بمشاعر جياشة أفصحت عن المكانة المرموقة للشهيد الملك عجب الهادي وما سجله من تاريخ نضالي وبطولي تجاه قوات الدعم السريع في مرحلة الاجتة والتخلق الاولى لتمردهم على الله ورسوله والشعب

لتبقى ذكراه وسجاياه في ذاكرة الوجدان السودانى.

ليلة تجديد ذكرى الملك عجب سجلت حروفها بكلمات تسطر بماء الذهب حول عمق القيم الوطنية التى تربى عليها الملك عجب الهادى فكل من تحدث عنه نعتة بمكارم الأخلاق وطيب الخصال والشجاعة التى جعله لا يخاف عن كلمة الحق.

الحضور الكبير الذى ضاق بهم صالة سفن إستار أرسلت رسائل قوية لقوات الدعم السريع المتمردة بأن أهل السودان كلهم على منهج الملك عجب الهادى سائرون ،ومهما فعلت الحاضنة السياسية من حيل لتسويق أجندة الدعم السريع فسوف لن تحصد الا البوار

أصحاب الضمائر الحية كلهم أصابتهم حسرة فى قلوبهم لانهم لم يدركوا فحوى ناقوس الخطر الذى دقه الملك عجب الهادى فى مؤتمره الصحفى الشهير

حين أعلن فيه عن فراقهم للدعم السريع كفراق الطريفى لجمالو...!!!

لانه وجد ان قضية الدين ليست اولوية لقياداتها وطالب البرهان إخلاء معسكرات فتاشة والصالحة التابعة للجموعية من قوات الدعم السريع فوراً.

قيادات من الإدارة الأهلية اعتبروا حديث الملك عجب الهادى عن الدعم السريع وقياداتها

كفر بواح وخروج عن الملة لدرجة ان بعضهم ذهبوا ليقدموا الاعتذار للدعم السريع.

ليلة تجديد ذكرى الملك عجب الهادى فريدة بحضور نخبة المجتمع السودانى وقد أشار المتحدثون خلال مداخلاتهم عن الحراك الذى أحدثه الملك عجب الهادى من ثوابت وطنية مبهرة رفض فيها المغريات والأموال التى عرضت له ليتخلى عن موقفه الحاد

كما تفاعل المشاركون من الإدارات الأهلية والطرق الصوفية مع ذكرى الفقيد وجميعهم سجلوا كلمات نابغة عن القلب عن عمق الراوبط التاريخية بين الجموعية وكافة قبائل السودان ثم جاء موقف الملك عجب الهادى الذى جاء ليزيد من عمق هذه الراوابط.

الملك عجب فريد دهره وزمانه وهو بمثابة (امة) بمواقفه الوطنية وشخصيته اللامعة فى كافة المجالات والأصعدة قضى عمره فى خدمة المجتمع وله سفر لا تعد شمائله ولا تحصى فى خدمة العباد والبلاد.

التحية لأسرة الملك عجب على صبرهم وجلدهم على هذه الفاجعة الاليمة وعلى مواصلة المشوار فى طريق السلف بتقديم الملك محمد عجب ليتسلم راية ابيه خلفا لولاده تلك الراية التى رفرفت قبل معركة الكرامة الوطنية حين كانت الخيانة مضمرة فى القلوب ولن تسقط باذن الله وستبقى ذكرى الملك عجب الهادى نبراس لشهد الهمم تذكره الأجيال جيلا بعد جيل.

والتحية للشعب السودانى بالقاهرة على الصورة الرائعة التى رسموها فى ليلة تجديد ذكرى الملك عجب الهادى كزعيم وطنى يفتخر به الشعب

إنا لله وإنا إليه راجعون) وإنا لفراقك يا ملك عجب لمحزونون...!

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

أضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

14/رمضان /1445هـ

الموافق / 24/مارس/2024م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/608> /ليلة-تجديد-ذكرى-المك-عجيب-الهادي

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة